Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكثير منهم مشى متجهاً إلى يثرب ليكون مع محمد بن عبد الله ﷺ .

★ ★ ★

جمع أبو العاص كل أمواله وما له من متاع واتجه إلى المدينة لم يتعرض له أحد من البقية الباقية من سادة قريش إلى أن وصل إلى مسجد رسول الله ﷺ ، فلما رآه المسلمون فرحوا وهنأوه على أن جاء مختاراً لينضم إلى صفوف المسلمين ، أسلم على يدى رسول الله ﷺ ، وأثنى عليه رسول الله ﷺ كثيراً وسار إلى بيته ، ومعه ابن الربيع .

★ ★ ★

دعا رسول الله ﷺ زينب إليه ، فردها على أبى العاص بنكاح جديد بولىّ وشاهدين ، وقيل : ردها على النكاح الأول ، فلم تحتج لذلك .

واجتمع شمل أبى العاص وزينب وولديها علىّ وأُمَامة ، ومضى عام كامل على هذا اللِّقاء إلى أن بدأت السنة الثامنة من الهجرة ، وكانت زينب لا تزال متأثرة بعلتها التى ألمت بها من جراء ما أصابها يوم أن عزمت على العودة إلى والدها فى يثرب ، وقد طرحت جنينها وأصابها ما أصابها من جراء سقوطها على صخرة الصحراء ، وظلت تعانى منها ، ولم يفد التمريض ولا عودة أبى العاص ، فلزمت الفراش تنتظر أمر الله - عَزَّ وَجَلَّ - حتى قضى الأمر ، وانتقلت إلى الدار الآخرة .